مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١٢/٣

مؤتمر طرابلس يواجه الفشل بسبب الخلافات

طرابلس في ٢ - ى . ب . ١ - انتهت في ساعة متأخرة من مساء اليوم اجتماعات اليوم الاول لمؤتمر قمة الدول الرافضة لمبادرة السلام المصرية ، بدون اتخاذ أى قرارات مشتركة .

وقالت وكاله اليونيتد بريس في برقية لها من طرابلس ، ان رؤساء الدول المشتركه في المؤتمر قد خرجوا من الاجتماع الاول الذى استغرق ٧ ساعات ونصف الساعة ، وهم متجهمون .

وكان أول من تركا قاعة الاجتماع الرئيسان حافظ الاسد وهوارى بومدين ، واللذان كانا يبدو عليهما التجهم الشديد

وقد صرح متحدث باسم الحكومه الليبية بانه ستجرى مشاورات خاصه بين الدول المشتركة في المؤتمر صباح غد ، قبل استئناف جلسات المؤتمر بعد ظهر نفس اليوم .

وكانت مصادر المؤتمر قد ذكرت ان المؤتمر سيعقد غدا ، ولكن لم يصرح حتى الان امكانيه انهائه غدا .

وقد صدر اليوم بيان لبيبى رسمى جاء فيه ان الرئيس الليبى معمر القذافى قد دعا الى التنديد بمبادرة السلام المصرية ولكن البيان لم يوضح نوعية هذا التنديد

وذكر البيان ان الاسد قد حذر في النصائح بعبء الذى لزيارة السادات ودعا الى ايجاد الوسائل الكفيله بمواجهة الموقف الخطير الذى يواجه العرب .

غير ان مراسل اذاعة صوت أمريكا بعث بتقرير جاء فيه ان الرئيس الاسد اتخذ موقفا معتدلا ، وأعلن صراحة معارضته لاتجاه قطع العلاقات بين سوريا ومصر ، كما انه أبدى محاولات احلال السلام فى الشرق الاوسط معارضا بذلك الموقف المتشدد الذى يتخذه منظمة التحرير الفلسطينيه والجزائر وليبيا والعراق .

وقال مصدر مطلع أن الرئيس الجزائرى بومدين اجتمع هو والقذافى والاسد أربع ساعات أمس ثم اجتمع بعد ذلك مع ياسر عرفات وجورج حبش .

واضاف المصدر أن مؤتمر قمة الرفض يجمع تحت شعار التضامن والوحدة رغم الخلافات الشديدة بين المشتركين فيه . وهى خلافات تتخذ احيانا مظهرا خطيرا .

ومن بين هذه الخلافات أن العراق يجلس الى جانب سوريا وهو يعلم اصرارها على رفض مقترحاته السابقة بأن تتخلى عن تأييدها للقرار رقم ٢٤٢ فى مقابل أن ترسل اليها العراق بعض قواتها لمساندتها فى موقفها ضد اسرائيل .

وتقول مصادر المؤتمر انه من الصعب تحقيق تصالح بين سوريا والعراق لجعله جلوسهما حول مائدة مؤتمر طرابلس خطوة لعمق الخلافات بين قرنى القمة من الدولتين .

وتقول المصادر ان هناك نوعا من الحرب الطاحنة أيضا بين جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبين سوريا من جانب وبين منظمة التحرير فلسطين التى انشق منها جورج حبش من قبل .

وقالت وكالة رويتر أن مصادر المؤتمر ذكرت انه لم تبد أيه دلائل للتقارب بين سوريا والعراق أو بين الرافضين ومنظمة التحرير .